

المحاضرة 11

التقويم:

1- تقويم الكفاءات والأهداف:

ونعني به مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في مرحلة معينة (مجال تعليمي، أو سنة دراسية) عن طريق الأهداف التعليمية المتوجهة للوحدات التعليمية.

وهذا من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف، التي تواجههم خلال الممارسة عن طريق شبكات تقويمية خاصة:

*مقياس النشاطات الفردية:

التنقيط في الأنشطة الجماعية : يتم تقييم التلاميذ في الأنشطة الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحدد مكتسباتهم حسب شبكة خاصة معدة لذلك يوضح فيها تسلسل كل الحركات.

*كيفية التنقيط : ينقط التلاميذ في النشاط الجماعي حسب مستويين:

1- المستوى التنفيذي: وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث أداء الحركات حسب صعوبتها وقيمتها المبينة في جدول الحركات المرفق.

2- المستوى الجمالي: وفيه يتم تقييم التلاميذ حسب الشبكة التقويمية التالية :

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى 1	يتردد في تنفيذ الحركات.
المستوى 2	ينفذ الحركات البسيطة .
المستوى 3	ينفذ بعض الحركات المعقدة .
المستوى 4	ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة.
المستوى 5	ينفذ وينسق بإيقاع وصيغة جمالية .

التنقيط في الأنشطة الجماعية:

يتم تقييم التلاميذ في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحديد مكتسباتهم وترتيبهم حسب شبكة المستويات المعدة لذلك ، وترجمة المستوى إلى العلامة المناسبة.

شبكة تقويم الأنشطة الجماعية :

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى 1	متفرج (ليست له الرغبة في المشاركة).
المستوى 2	راد فعل (مجدد النشاط)
المستوى 3	متكيف (يجد الحلول المناسبة)
المستوى 4	باحث (له بعد النظر أثناء المشاركة)
المستوى 5	الموهوب، صانع الألعاب.

أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية

يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها:

*العمر الزمني والعمر التشريحي

*الجنس

*الاستعدادات البدنية والفنية

*الامكانيات المتاحة للعمل

*زمن الحصة أو النشاط

1- الأهداف التنظيمية:

- التحكم في سير الدرس.

- التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر.

- التحكم في توقيت الحصة .

2- الأهداف المعرفية والفنية:

إ- شراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

- التوجيه الجيد للتلاميذ.

- ملاحظة ومراقبة التلاميذ بشكل جيد.

- تحقيق أحسن النتائج.

- تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد ومتكافئ.

3- أهداف وجدانية وعاطفية:

- غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ.

- خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز.

- تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة ، التنظيم ، التسيير).

- التحكم في الانفعالات عند الفوز والهزيمة.

- التضامن الفعلي مع الزملاء داخل وخارج الفوج.

4- طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات:

وهو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة ، ولعل أهم طرق تسيير الدرس ، العمل بالأفواج وعلى أشكال متباينة أهمها:

طريقة الأداء التتابعي (الطوابير) : وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب بدون توقف ، ومن مميزاتها إمكانية ملاحظة كل التلاميذ ، مع تماسك الوحدة البنائية للدرس بتنظيم للحمل بشكل أفضل ، وعموما تستخدم في دروس الجمباز والقفز .ومن عيوبها الفترات التي يقضيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء ، وبذلك فكمية العمل فيها ناقصة.

طريقة المناوبة : يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوبي ، بحيث يقسمون إلى مجموعات تتناوب العمل فيما بينها .

طريقة العمل بالورشات : وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتقوم بالتمارين في آن واحد ، وبشكل منفصل على بعضها البعض.

وهنا يتحتم الأمر على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال والتصحيح والتوجيه.

المعالجة الديدانكتيكية: (مرحلة يختار خلالها المدرس طرائق ومحتويات التعلم الموافقة لخصائص المتعلم، مع تحديد أساليب تقويم التعلم). تعد المعالجة (Remédiation) الطريقة التي تدفع المتعلم إلى تحقيق النجاح الدراسي. ويلتجئ إليها المدرس بعد الانتهاء من عملية تصحيح الفروض أو الاختبارات والامتحانات والروايز، بغية تشخيص مواطن الضعف والقوة، وتمثل المعالجة الداخلية التربوية والديدانكتيكية، وتمثل المعالجة الخارجية ذات الطابعين النفسي والاجتماعي. بمعنى أن المعالجة تهدف إلى اكتشاف الأخطاء والأغلاط، وتشخيصها في سياقها، وتصنيفها نوعياً وكمياً، وتحليلها وفق القواعد المعطاة، ووصفها بدقة، وتفسيرها في ضوء عواملها ومصادرها، وتقديم معالجة إجرائية ناجحة.

ومن هنا، يقترح الباحثان العربي اسليماني ورشيد الخديمي مجموعة من الخطوات الإجرائية لمعالجة الخطأ، ويحصرها في أربعة خطوات عملية هي: افتراض الخطأ، ومواجهة الخطأ، وتحليل الخطأ، ومعالجة الخطأ. ويقصد بافتراض الخطأ " البناء التعليمي التعليمي، وترقب إجابات وانجازات مرتبطة أساساً بتمثيلات التلاميذ للموضوع الجديد. وقد تكون هذه التمثيلات صحيحة تساعد على التقدم في الدرس، وقد تكون معرقة للدرس. وهكذا، ينبغي للمدرس أن يصوغ مجموعة من "الفرضيات أثناء بناء الدرس، بما في ذلك ترقيات الأجوبة الخاطئة، سواء أكانت أصولها بيداغوجية أم معرفة أم نفسية أم اجتماعية. " أما مواجهة الخطأ، فتعني أن " يدفع الأستاذ التلميذ إلى الإحساس بالخطأ، واعتباره حالة عابرة يمر منها الناس جميعاً.

أما فيما يتعلق بتحليل الخطأ، " فيستحسن أن يقوم به المتعلم، فإذا لم يستطع، فعلى المدرس أن يساعده أو يطلب من زملائه محاولة التحليل، لكن في شكل رأي ومنافسة شريفة، مثال: أن يقوم التلميذ، وحده أو بمساعدة أستاذه أو بمشاركة زملائه، بتصنيف الأخطاء التي وقع فيها إلى نحوية وتركيبية وصرفية ودلالية؛ ثم يقوم بتحليل كل واحد منها. "

أما معالجة الخطأ، فتتخذ مسلكين:

"المسلك الأول: هو جعل المتعلم يتحرر من عقدة اعتبار الخطأ آفة أو ظاهرة مرضية. وبالتالي، جعله يكشف الأسباب التي أدت به إلى الخطأ، ويتلمس إفرزاته الجدلية التي تحدثنا عنها من أجل بناء المعرفة الملائمة.

المسلك الثاني: يتمثل في إشعار المتعلم بضرورة التعلم والتعلم مدى الحياة، الشيء الذي يتطلب منه بذل الجهد والتحلي بالصبر والأناة والروية، سواء أكنت أجوبته وردوده صحيحة أم خاطئة.

"ولا ينبغي تربويا أن يفصل الأستاذ بين المسلكين اللذين يسيران بطريقة متوازية.

وعليه، تستند المعالجة الديدداكتيكية إلى مجموعة من المراحل نحصرها فيما يلي:

- الكشف عن الأخطاء والتوقف عندها.

- وصف الأخطاء وتحليلها.

- البحث عن مصادر الخطأ.

- تصنيف الأخطاء حسب مجالاتها ومستوياتها.

- ذكر القواعد الضابطة والمعارية التي توجه تلك الأخطاء، وتحكم فيها.

- تقويم الأخطاء وفق المعايير الدنيا ومعايير الإتقان.

- تصحيح الأخطاء اعتمادا على الذات أو بمساعدة الأصدقاء والمدرس.

- تهيئ عدة المعالجة، سواء على المستوى الداخلي أم الخارجي.

- تعضيد المعالجة بدروس التقوية والدعم والتثبيت والتوليف والمراجعة والتغذية الراجعة (Feed Back).

- التحقق من مدى استفادة المتعلم من تلك الأخطاء نفسها بوضعه من جديد أمام سياقات ووضعيات إدماجية مشابهة لما تم طرحه سابقا.

مستويات التعلم موضوع الدراسة معايير النجاح الوضعية المرجعية مختلف مراحل استيعاب النشاط المقترح موضوع خاص بالنشاط والذي يمكن أن يكون عاما أو خاصا حسب مستويات التعلم حدود وأدلة تمكننا من معرفة مدى بلوغ الهدف أو تعطينا فكرة عن قدرة الاستيعاب مثلا وضعية قارة قابلة للتطوير تعتبر مقياسا بالنسبة للتلميذ والأستاذ.

التحويل الديدداكتيكي: Transposition didactique

الانتقال بالأنشطة الحركية من أنشطة بدنية متداولة في المجتمع إلى مضامين يتعلمها الطفل فعليا.

الحلقة التعليمية: Cycle d'apprentissage

هي مجموعة حصص من نفس النشاط البدني والرياضي والتي تتسلسل تدريجيا وفق الأهداف التي يحددها المشروع البيداغوجي للمادة. وتتكون الحلقة من:

- حصّة واحدة للملاحظة أو التقويم التشخيصي ، عبارة عن جس النبض لما لدى التلاميذ من رصيد معرفي حول النشاط المستهدف.

- حصص للتعلم والتعليم: وهي دروس في النشاط المستهدف تقدم للتلاميذ بغية الاستيعاب.

- حصّة التقويم الإجمالي : حصّة تقويمية لما تم استيعابه من طرف التلاميذ.

درس التربية البدنية والرياضية:

هو بناء تربوي يعنى بتطوير مهارات المتعلمين وكفائاتهم الحركية. هذا البناء يندرج في إطار وحدة زمنية تسمى الحصّة.

البنية البيداغوجية للفصل:

هي عملية تشكيل مجموعتين أو أكثر من التلاميذ على أساس أن كل مجموعة بدورها تنقسم إلى فريقين اثنين مع إمكانية انتقال العناصر من فريق إلى آخر داخل كل مجموعة حسب ما تمليه قدراتهم ومؤهلاتهم التي تتجلى خلال الممارسة للأنشطة المبرمجة.

السلوك الحركي: Comportement moteur

هو مجموعة من الظواهر الحركية التي تمكن ملاحظتها لدى شخص فاعل . السلوك الحركي يعرف بما تراه العين المجردة عند مشاهدتها لحركة هذا الشخص.

التصرف الحركي: Conduite motrice

هو المنظومة الدالة لكل سلوك حركي، بمعنى أننا لما نظيف البعد الدلالي (ماذا يقصد الشخص من سلوكه) يصبح السلوك تصرفا.

الاستعداد الحركي: motriceApptitude

يعني قابلية التعلم بسهولة والوصول إلى مستوى من المهارة في مجال حركي معين. إن الاستعداد يشير إلى إمكانية إنجاز كامنة وليس إلى إنجاز فعلي، وللاستعداد علاقة مباشرة بالوراثة حيث يمكن اعتباره مجموعة موارد وامكانات فردية فطرية.

القدرة الحركية: Capacité motrice

هي التمكن من القيام بفعل أو إنجاز تصرف أو مجموعة تصرفات مناسبة لوضعية حركية معينة. لذا تعتبر القدرة تفعيلا للاستعداد.

المهارة الحركية: Habileté motrice

المهارة بطبيعتها متعلقة بوضعية محددة، وهي بصفة عامة منتج مباشر للتعلم، كما ان مستواها رهين بالقدرات التي يتوفر عليها الشخص حين معاشته لهذه الوضعية.

الكفاية: Compétence

يمكن اعتبار الكفاية بمجال التعلم الحركي مجموعة معارف ومهارات إجرائية وعملية تمكن في إطار فئة من الوضعيات من حل مشكلة بنجاعة وفعالية. فهي بذلك صفة مكتسبة عن طريق التمرين والتعلم كما أنها تتميز باعتبارها نشاطا وظيفيا، ليس فقط بحضور الذات العارفة بل أيضا بحضور الذات الشخصية.

المشروع البيداغوجي لمادة التربية البدنية والرياضية:

هو أداة لتفعيل برنامج مادة التربية البدنية والرياضية على صعيد كل مؤسسة من خلال تخطيط يراعي ظروفها المادية من حيث التجهيزات والأدوات الديدانكتيكية المتوفرة مثلا، كما يأخذ بعين الاعتبار طبيعة محيطها الجغرافي والبشري. وعادة ما ينجز المشروع حسب المراحل الآتية:

- 1- تشخيص الحالة الراهنة ماديا وبشريا.
- 2- تحديد الجدولة السنوية لدروس مادة التربية البدنية والرياضية تحديدا معقلنا يتيح ترشيد استثمار الإمكانيات المتوفرة.
- 3- تقويم إجمالي في نهاية كل سنة للرفع من مستوى الأداء في السنوات التي تليها.